فدوى طوقان

شاعرة الحب والألم
(1917-2003)

"كفاني / كفاني اموت على ارضها
وأدفن فيها / وتحت ثراها أذوب وأفنى
وأبعث عشباً على أرضها / وأبعث زهرة
تَعيث بها كف طفل نمته بلادي"

مقتبسة من الليل والفرسان, 1969

شهدت الشاعرة فدوى طوقان العديد, ولدت عام 1917 في فلسطين تحت حكم الانتداب البريطاني, عاشت إصدار بريطانيا لوعد بلفور, والنكبة عام 1948, وحرب 1967, وبدايات الإحتلال الإسرائيلي, واتفاقية أوسلو عام 1993, وتشكيل السلطة الفلسطينية, والبناء الأولي لجدار الفصل العنصري, والانتفاضة الاولى والثانية.

ولدت فدوى في أسرة شديدة المحافظة في مدينة نابلس, رفضت فدوى أي عادات تشعرها أنها تخنق سعيها وراء المعرفة. تعلمت كتابة الشعر في سن مبكرة من شقيقها الشاعر الموهوب إبراهيم طوقان. أعمالها الفنية الأولى تعكس شجاعة رائدة في سردها الصريح للأنوثة والحب والعاطفة. بعد حرب 1967 واحتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة, تبنى شعرها نبرة سياسية أكثر صراحة, مؤكدة على المقاومة ضد الإستعمار ودور المرأة في الإحتجاج الإجتماعي. وقد عرف عن الجنرال الإسرائيلي موشيه ديان أنه قال: إن قراءة قصيدة من طوقان كانت بمثابة مواجهة 20 من كوماندوز العدو. [1]

توفيت طوقان وفاة طبيعية في مسقط رأسها عام 2003, حيث كانت مدينتها تحت الحصار الإسرائيلي. تعتبر اليوم من بين أبرز الشخصيات في الأدب العربي الحديث, كاتبة وشاعرة لا تقهر, تحدت النظام الأبوي, والإستعمار, والإحتلال كي تعطي صوتاً للمقاومة والتضحيات الفلسطينية.

إقتباس مظلل: قصيدة "كفاني" من الليل والفرسان, 1969
[1]: Poet of the Palestinian Nation's Sense of Loss, The Irish Times, 2003
عمل فني: زيلدا ادموندز, مرجع الصورة الأصلية: فتح المصدر

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيمويا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

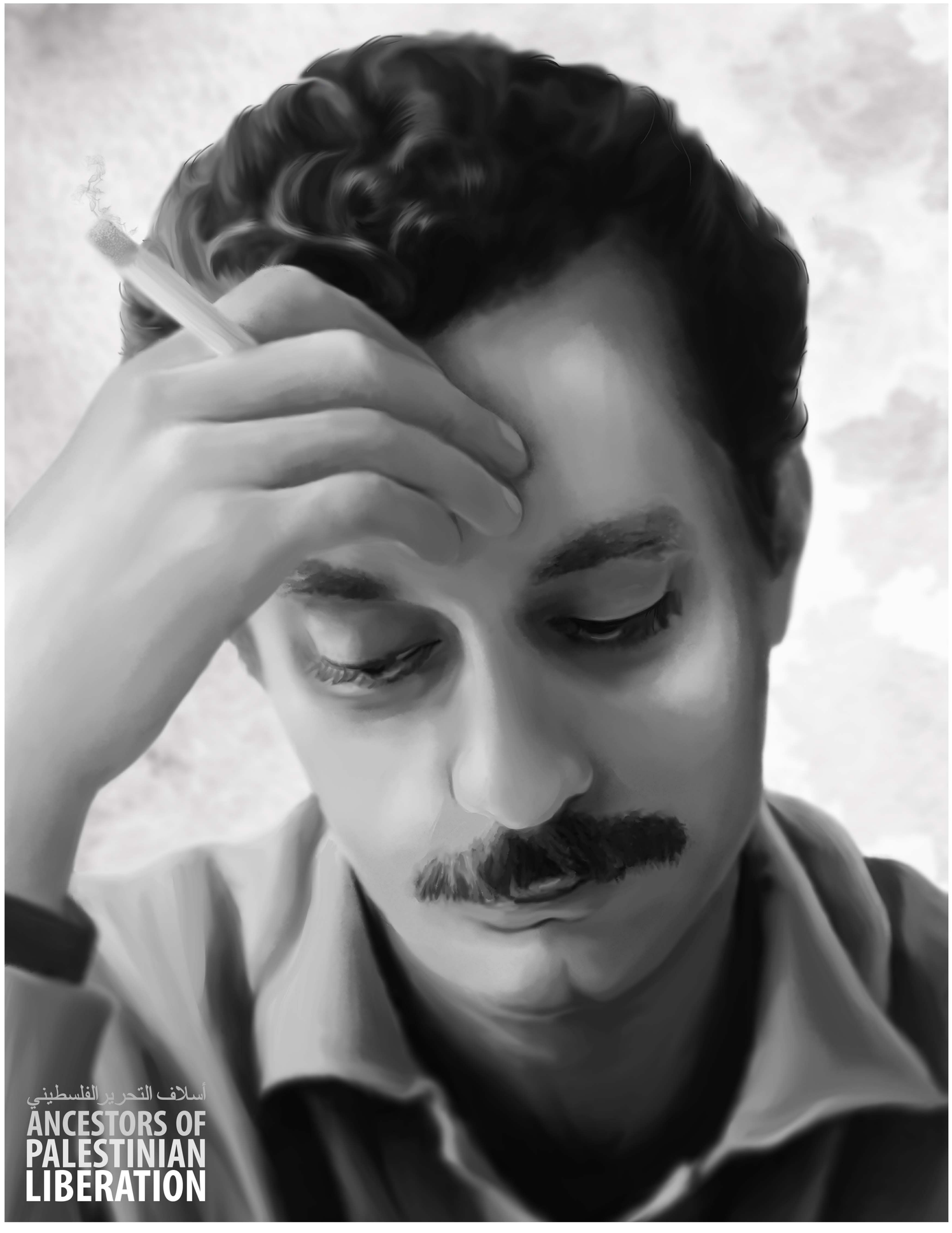

غسان كنفاني

كاتب المقاومة والحقيقة الشجاع
(1936-1972)

"كنتم مكومين هناك, بعيدين عن طفولتكم كما كنتم بعيدين عن أرض البرتقال ... البرتقال الذي قال لنا فلاحٌ كان يزرعه ثم خرج إنه يذبل إذا ما تغيرت اليد التي تتعهده بالماء."

إقتباس من أرض البرتقال الحزين, 1958

كان غسان كنفاني صحفياً وكاتباً فلسطينياً غزير الإنتاج, ومتحدثا لا يعتذر, وقائداً ثقافياً رائداً. بعد عقود من إغتيال الموساد الإسرائيلي لغسان كنفاني وهو في سن 36, استمرت كتاباته بالإلهام وبخلق حق الفلسطينيين في سرد نضالهم المستمر من أجل التحرير.

بعد أن هجر كنفاني من قبل القوات الصهيونية عام 1948, عمل مدرس فنون للأطفال الفلسطينيين اللاجئين في دمشق, سوريا, وهناك, استلهم كنفاني كتابة قصص قصيرة لمساعدة طلابه الصغار التعامل مع حرمانهم من ممتلكاتهم. ومن بين قصصه المشهورة " رجال في الشمس" (1962) و "عائد إلى حيفا" (1969). حطمت كتابات كنفاني التقاليد, واستخدمت أساليب أدبية جديدة في استكشاف حرمان الفلسطيني من الدولة وطرده الى المنفى. تنوعت كتابات كنفاني بين القصص القصيرة والروايات وبين المسرحيات والدراسات التحليلية. وبرز بمجموعة ضخمة من الأعمال الصحفية. كان كنفاني يعيش كما لو كان يعلم أن وقته محدود, فكان يكتب باستمرار وينشر من دون توقف.

تكلم بالحق دون خوف من جبروت الحكومات المعادية, مؤكداً أن تحرر الفلسطينيين هو جزء لا يتجزأ من من تحرر المضطهدين في جميع أنحاء العالم. لم يستطع كنفاني من العودة الى وطنه, وفي رثائه في صحيفة دايلي ستار اللبنانية, وصف بأنه "كوماندوز لم يستخدم بندقية أبداً, وكان سلاحه القلم, وساحته بين أوراق الجرائد."[1]

إقتباس مظلل: أرض البرتقال الحزين, غسان كنفاني, 1958
[1]: Profile: Ghassan Kanafani (1936–1972), Middle East Monitor, 2019
عمل فني: زيلدا ادموندز, مرجع الصورة الأصلية: فتح المصدر

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيمويا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

ناجي العلي

الضمير الفلسطيني الخالد
(1938-1987)

"هو (حنظلة) كان في نفس عمري عندما أُخْرِجتُ من فلسطين, بمعنى, انه ما زال بهذا العمر لحد الان. هو عقرب البوصلة, تشير بثبات نحو فلسطين, وليس فقط الى فلسطين بالمعنى الجغرافي, ولكن بالمعنى الإنساني. هو رمز للقضية العادلة."

من مقابلة لناجي العلي مع الروائية المصرية رضوى عاشور سنة 1985

كان ناجي العلي كاتبًا ساخرًا ورسامًا كاريكاتيرًا سياسيًا وصحفيًا بصريًا. نزح قسراً من قريته الشجرة عام 1948 ، فهربت أسرته إلى لبنان حيث كانوا يعيشون في مخيم للاجئين. عبّرت رسوماته ، التي بلغ عددها قرابة 40 ألفاً على مدى حياته ، عن تضامنه مع الفقراء والمهمشين ، منتقداً الحكومة الإسرائيلية والأنظمة العربية والساسة الفلسطينيين على حد سواء لجرائمهم وإخفاقاتهم. كتبت مجلة التايم عن علي: "هذا الرجل يرسم بعظام بشرية", ونشرت اولى اعمال علي في مجلة الحرية من خلال غسان كنفاني.[1]

قد طور ناجي عدة شخصيات, من ضمنها فاطمة, المرأة الفلسطينية العبقرية التي لا تتزعزع. والرجل الشرير, بمظهر سمين عاري القاع, كتصوير للقوى القمعية الفاسدة. وأشهر شخصياته هو الفتى حنظلة البالغ من العمر عشر سنوات وسمي على اسم حنظل ، وهي فاكهة فلسطينية مريرة ذات جذور عميقة, تنمو مرة أخرى عند قطعها. تعكس حنظلة تجربة ناجي العلي كطفل لاجئ: حافي القدمين ، فقير، ومحروم ، لكن ثابت. وفي ذلك تجسيد لعذاب الفلسطينيين وصمودهم ، يظهر وظهره ملتف متطلعا إلى وطنه. لا يزال حنظلة مجمد في الزمن: عشر سنوات حتى يتمكن جميع الفلسطينيين النازحين من العودة إلى ديارهم.

عاش ناجي العلي كلاجىء حتى اغتياله عام 1987, جعلته نزاهته وعمله الغير متزعزع ان يعد"أحد أفضل رسامين القرن الثامن عشر."[2]

نص مظلل: Revisiting the Great Palestinian Cartoonist Naji al-Ali 30 Years After his Assassination, PRI.org
[1]: Handala Will Age Again Soon, Jadaliyya, 2012
[2]: Who killed Naji al-Ali, Palestine's most beloved artist? The New Arab, 2017
عمل فني: زيلدا ادموندز, مرجع الصورة الأصلية: فتح المصدر

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيموبا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

محمود درويش

شاعر الهوية الفلسطينية
(1941-2008)

" تعلمت كل الكلام وفككته
كي أركب مفردة واحدة, هي الوطن"

مقتطفة من أنا من هناك, 1986

كان محمود درويش حجر أساس في الأدب العربي, وشاعراً محبوباً للغاية, وكاتبا وأيقونة ثقافية, طرد من قريته البروة عام 1947, وسرعان من عاد اليها ليجدها قد دمرت وقد بنيت مستوطنتان اسرائيليتان مكانها. عاش طوال حياته في المنفى في سبع دول، كلاجئ في وطنه ، وكأسير خلف القضبان الإسرائيلية لمقاومته استعمار أرضه بالقلم والورق. كتب درويش: "يعتقلونك في بعض الاحيان وأنت ترتكب الحلم". [1] ليس غريباً على تكتيكات إسرائيل تكميم الأفواه، فقد تم وضع درويش قيد الإقامة الجبرية عندما حول المتظاهرون الفلسطينيون قصيدته "بطاقة الهوية" إلى أغنية احتجاجية.

تتحدث كتب درويش الشعرية التي يزيد عددها عن 30 كتابًا عن الحب والنفي والشوق إلى الوطن ، وعن المقاومة الفلسطينية وعن الفرح والألم للتجارب الإنسانية المشتركة. تسببت كتاباته في عدة مناسبات في إثارة الضجة داخل المجتمع الإسرائيلي وللسياسيين الإسرائيليين. قال درويش "لا يريد الإسرائيليون أن يعلموا الطلاب أن هناك قصة حب بين شاعر عربي وهذه الأرض". "أتمنى لو أنهم قرأو شعري واستمتعوا به ، بدلا من النظر الي كممثل للعدو." [2]

في عام 1996 منحته إسرائيل الإذن بالعيش في مدينة رام الله الفلسطينية. وافته المنية في عام 2008.
كان درويش لطيف ومهذب ويتمتع بذكاء حاد وروح دعابة ، ورجل إنساني وشاعري ، سيبقى في الذاكرة إلى الأبد باعتباره الشاعر الوطني الفلسطيني.

النص المظلل: قصيدة "أنا من هنا" من كتاب "لقد كانت الجنة للأسف", محمود درويش, 2003
[1]: يوميات الحزن العادي, محمود درويش, 1973
[2]: An Interview With Mahmoud Darwish. Journal of Palestine Studies, 2002
عمل فني: زيلدا ادموندز , مرجع الصورة الأصلية: دينيس ديلو

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيمويا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

ريم البنا

صوت فلسطين
(1966–2018)

”يا جذر جذري, إنني حتماً سأعود فانتظرني
إنتظرني فش شقوق الصخر والأشواك
في نوّارة الزيتون
في لون الفراش“

مقتطف من الصوت والرائحة والشكل, 2005

كانت ريم بنا مغنية وشاعرة وملحنة شجاعة. استخدمت صوتها كوسيلة لتأكيد الذات الثقافية ودعوة لمقاومة الاستعمار.
ولدت وترعرعت فلسطينية حاملة للجنسية الإسرائيلية في مدينة الناصرة ، اشتهرت بتفسيراتها الحديثة للأغاني والشعر الشعبي الفلسطيني التقليدي ، وإحياء القصص المعرضة لخطر الضياع بسبب المحو الإسرائيلي لثقافة شعبها.

بدأت مسيرة البنا الموسيقية في الثمانينيات ، وكان صوتها يجلب الأمل للفلسطينيين في الأراضي المحتلة الذين يعيشون في ظل حملة عسكرية لا هوادة فيها. بحلول عام 2000 ، كانت البنا معروفة في جميع أنحاء العالم من قبل الفلسطينيين وغير الفلسطينيين على حدٍ سواء كرمز ثقافي. أولاً وقبل كل شيء، هي فنانة تقودها المبادئ، حيث رفضت البنا العديد من عروض عقود العمل المربحة مقابل مشاريع فشلت في الاعتراف بجرائم إسرائيل ضد شعبها ، رافضة التنازل عن التزامها ببيان النضال الفلسطيني. السلام لن يأتي على حساب العدل مهما كان مربحا. كان ألبومها أزهار إبريل مخصصًا للأطفال الفلسطينيين ، وألبوم مرايا الروح كان مخصصًا لجميع الأسرى الفلسطينيين. تطرقت أغانيها لمواضيع الحب والطفولة والوطن والحرية والثورة.

أنتجت البنا 13 ألبوماً, وعلى الرغم من أن سرطان الثدي أودى بحياتها عام 2018, إلا أن الموسيقى التي تركتها خلفها تواصل عملية المقاومة, وهذه الموسيقى لا يمكن إيقافها لا بجدارالفصل العنصري, ولا بالحواجز العسكرية, ولا حتى بالجندي المدجج بالسلاح.

النص المظلل: الصوت والرائحة والشكل لريم البنا, من البوم مرايات روحي, 2005
عمل فني: زيلدا ادموندز, مرجع الصورة الأصلية :Kirkelig Kulturverksted

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيمويا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

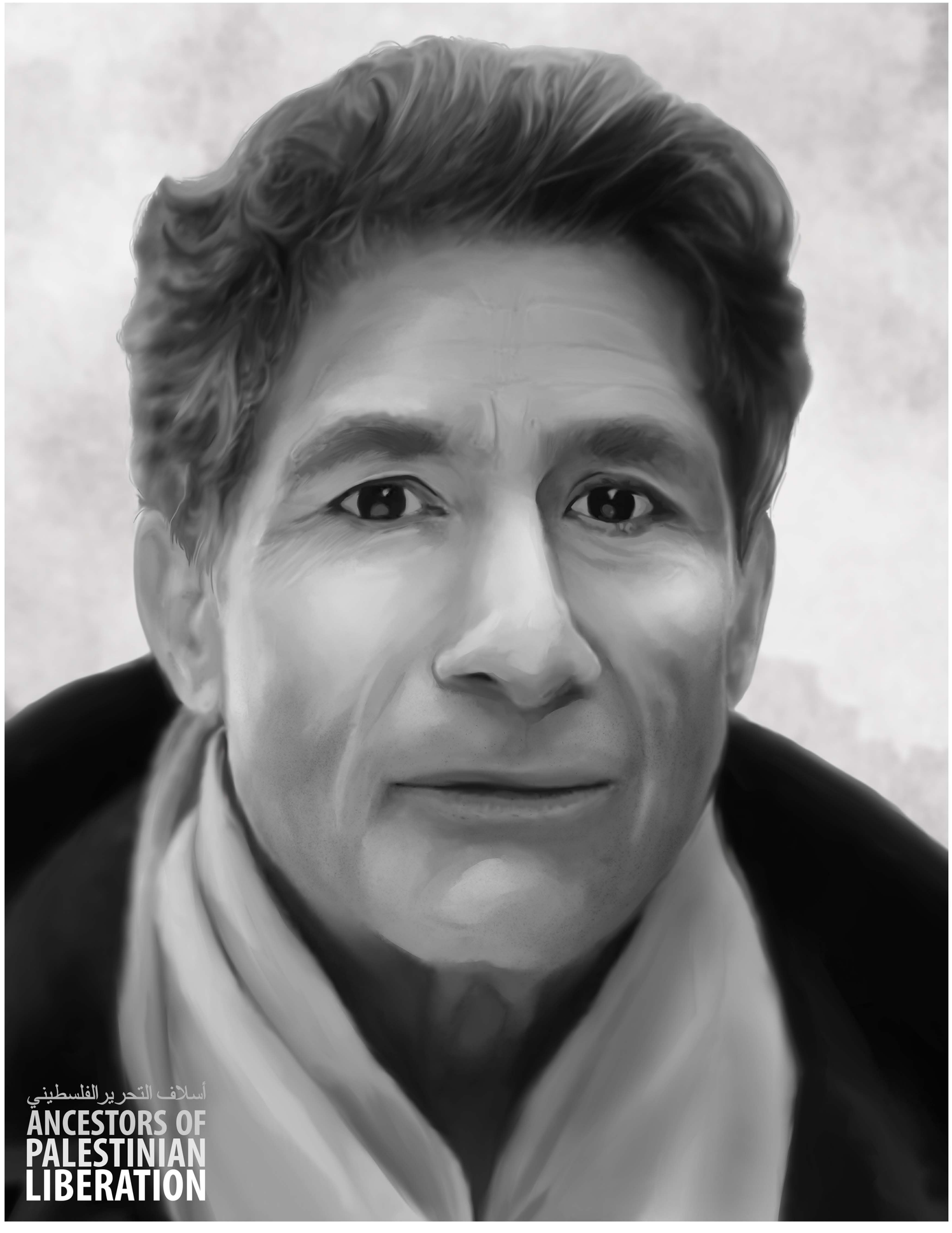

إدوارد سعيد

صوت السرد الفلسطيني
(1935-2003)

"النقد يجب أن يكون لتحسين الحياة, وأن يتعارض بشكل أساسي مع كل أشكال الطغيان والإستبداد والإساءة: أهدافه الإجتماعية هي المعرفة غير القسرية التي تصب في مصلحة حرية الإنسان."

إقتباس من كتاب العالم والنص والناقد, 1983

كان إدوارد سعيد باحثًا وناشطًا ومفكرًا غزير الإنتاج. ولد سعيد في القدس عام 1935 ، وغادر فلسطين قبل النكبة مباشرة وعاش معظم حياته في الولايات المتحدة ، وأصبح في النهاية أستاذًا للغة الإنجليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا.

أوضحت تجربته كفلسطيني في المنفى أن الحدود (التي رسمها الظالم) يجب أن تتعدى وتكسر, وأن على المفكرين ان يقولوا الحقيقة دوما في وجه الظلم. يتساءل إدوارد: من الذي يسرد قصص المهمشين؟ ولما لا يسردها المهمشون انفسهم؟ ولكتاب سعيد الرائد (الاستشراق, 1978) وما لحقه من منشورات الفضل في إنشاء مجال دراسي جديد كليا, يتضمن ما بعد الإستعمار, وهي مدرسة فكرية تنتقد السيطرة الإستعمارية الأوروبية والعنف, وتعمل نظريات المولودة من هذه الحركة على توليد المعلومات حول الشعوب التي وقع عليها الإستعمار, وتعمل على التركيز على أصوات المستضعفين في وصف تجاربهم وهوياتهم.

بصفته مدافعًا لا صلباً عن الحقوق السياسية وحقوق الإنسان للفلسطينيين، لم يتردد سعيد أبدًا في انتقاد دعم الحكومة الأمريكية غير المشروط لإسرائيل، على الرغم من مواجهته عواقب في حياته الشخصية والمهنية. فقد أدان العديد من المساعي الأمريكية في الشرق الأوسط وخارجه، وقضى بالفعل أشهره الأخيرة في معارضة غزو الرئيس جورج دبليو بوش للعراق قبل رحيله في عام 2003 بعد معركة استمرت اثني عشر عامًا مع سرطان الدم.

نص مظلل: العالم والنص والنقد, إدوارد وديع سعيد, 1983
عمل فني: زيلدا ادموندز , مرجع للصورة الأصلية: جيرمي بولارد

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيمويا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

رزان النجار

ملاك الرحمة
(1997–2018)

"إحنا بدنا نوصل رسالة للعالم, انا جيش نفسي, وسيف لجيشي. نحنا هدفنا واحد, وهو بس إنقاذ وإخلاء, ونوصل رسالة للعالم, إنو إحنا بدون سلاح قادرين نعمل كل إشي."

مقابلة رزان النجار ل نيويورك تايمز سنة 2018

ولدت رزان النجار وترعرعت في خان يونس بغزة، حيث تعيش عائلتها كلاجئين منذ النكبة. خلال سنوات حياتها العشرين، عاشت النجار ثلاث حروب إسرائيلية مميتة على غزة. كانت مفعمة بالحيوية والأمل وكريمة ومثابرة، وكانت تحلم بأن تكون طبيبة.

لسوء الحظ ، ترك الحصار الإسرائيلي أسرتها غير قادرة على تمويل آمالها، لذا درست التمريض عوضاً عن ذلك.
غالبًا ما كانت رزان تعمل في مناوبات مدتها 13 ساعة ، مع تقديم الخدمات الطبية المجانية للمرضى والجرحى كلما أمكن ذلك. رفضت النقد المجتمعي لعملها ، رددت قائلة: "غالبًا ما يتم الحكم على النساء، لكن المجتمع يجب أن يتقبلنا. إذا لم يرغبوا في قبولنا بالاختيار ، فسيضطرون إلى قبولنا بالقوة. لأن لدينا قوة أكبر اي رجل." [1]

عندما بدأت احتجاجات مسيرة العودة الكبرى في غزة في عام 2018، باعت النجار مجوهراتها وهاتفها المحمول لشراء الإمدادات الطبية. كانت أول امرأة تتطوع كمسعفة ، وتعالج المتظاهرين المصابين من قبل جنود الاحتلال، على الرغم من أنها كانت مصابة ايضا.

خلال مظاهرة في 1 حزيران / يونيو 2018 أطلق قناص من الجيش الإسرائيلي النار على النجار وأرداها قتيلة أثناء قيامها بواجباتها الطبية. حتى بعد وفاتها ، استمرت رزان في إلهام الشجاعة وقوة الروح، بما في ذلك والدتها ، التي حملت الشعلة منذ ذلك الحين كمسعفة طبية لمسيرات العودة الكبرى المستمرةً.

نص مظلل: A Day, a Life: When a Medic was Killed in Gaza, Was it an Accident?, New York Times
[1]: A Woman Dedicated to Saving Lives Loses Hers in Gaza Violence, New York Times
عمل فني: زيلدا ايدموندز, مرجع الصورة الأصلية: فتح المصدر

أسلاف التحرير الفلسطيني هو عمل مشترك بين مشروع أنيموايا ومشروع مناصرة فلسطين. للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو كيفية طباعة هذه الصور: www.PalestineAdvocacyProject.org/Ancestors

ANEMOIA PROJECTS LLC
PALESTINE ADVOCACY PROJECT

أسلاف التحرير الفلسطيني

ANCESTORS OF PALESTINIAN LIBERATION

اسلاف التحرير الفلسطيني هو مشروع يهدف الى الارتقاء بحياة وأعمال الأسلاف والتعلم منهم و لتخليد ذكراهم وأعمالهم التي شكلت التنوع والنسيج المرن للثقافة الفلسطينية في الماضي والحاضر والآتي. في ضوء المحاولات الغربية للمحو التاريخي, يعمل هذا المشروع كأداه لجعل الأسماء والوجوه والتاريخ الفلسطيني مألوفاً في نواحي الحياة اليومية. دعونا نتعلم من قصص وأصوات هؤلاء السلف, لنتعمق أكثر في فهمنا لمساهمات هؤلاء الفلسطينيين لعالمنا اليوم.

أسلاف التحرير الفلسطيني يسلط الضوء على سبعة من ايقونات اجتماعية, ثقافية وسياسية فلسطينية. شخص من كل عقد مضى منذ نكبة عام 1948, كل رمز له سيرة شخصية تصف بإيجاز ارتباطهم بالنكبة الفلسطينية, وحياتهم العملية, و إرثهم الدائم. يوفر المشروع قائمة بالمصطلحات ذات الصلة, و قائمة بالموارد لتعلم المزيد حول صورة أكثر شمولية نحو عملهم.

فكرة وتصميم: **زيلدا إدموندز, مشاريع أنيموبا** مساهمة: **سارة جولد**
تمويل ومشاركة: **مشروع مناصرة فلسطين** ترجمة: **عبد الرحمن**

في مواجهة الإستعمار الغاشم المستبد طويل الأمد المستمر, يستمر الإبداع والشجاعة والتألق الفلسطيني:

فدوى طوقان شاعرة الحب والألم

غسان كنفاني كاتب المقاومة والحقيقة الشجاع

ناجي العلي الضمير الفلسطيني الخالد

محمود درويش شاعر الهوية الفلسطينية

ريم البنا صوت فلسطين

إدوارد سعيد صوت السرد الفلسطيني

رزان النجار ملاك الرحمة

لمزيد من المعلومات حول هذا المشروع المجاني, وكيفية طباعة الصور بنفسك, ولمزيد من المعلومات حول المصادر وكيفية مشاركة هذه القصص في مجتمعك. يرجى زيارة:
www.anemoia.net/ancestors-arabic

PALESTINE ADVOCACY PROJECT

ANEMOIA PROJECTS LLC